للنشر الفوري

2 ديسمبر2011

للاتصال: في أطلانطا: ديبورا هيكس 5124 420 404 1+
في القاهرة: سنا فان دين بيرخ 1013511710 20+

مركز كارتر

البيان التمهيدي لمركز كارتر عن الجولة الأولى من التصويت في انتخابات مجلس الشعب المصري

قام مركز كارتر بإرسال مجموعة من المتابعين لمتابعة يومي الاقتراع في 28 و29 نوفمبر خلال المرحلة الأولى من مراحل الاقتراع الثلاث في الانتخابات البرلمانية التي تشهدها مصر، كما تابع المركز فترة الحملات الانتخابية التي سبقت الاقتراع. وقد زار متابعو مركز كارتر ما يزيد على ثلاثمائة لجنة اقتراع في المحافظات التسع التي أجريت بها الانتخابات، كما تابعوا العملية الانتخابية وصولاً لمرحلة الفرز.

وقد صرح الرئيس الأمريكي السابق جيمى كارتر قائلاً "لقد سجل متابعو مركز كارتر في مصر المشاركة الحماسية في الانتخابات والعملية الانتخابية الهادئة والتي ينبغي أن يفخر بها الشعب المصري". وأضاف "مع ذلك، لا تزال هذه العملية بعيدة عن الكمال، وهناك العديد من الفرص لتحسينها قبل المرحلتين التاليتين. ونتمنى أن يتم اتخاذ الخطوات اللازمة للمساعدة في ضمان النزاهة والشفافية لهذه الانتخابات".

وعلى الرغم من الصفوف الطويلة، وتأخر فتح اللجان، والمؤشرات الأخرى لعدم التحضير الجيد لهذه العملية والذي بدا واضحا في بعض اللجان ومراكز الفرز، فقد أفاد متابعو مركز كارتر أن المصريين أبدوا تفاؤلاً كبيراً وشاركوا بأعداد ضخمة. كما ظهر حرص المرشحين والأحزاب وممثلي وموظفي اللجان الانتخابية على المصريون وغيرهم من الأطر

وتتضمن هذه الملاحظات:

- اتسمت فترة الدعاية الانتخابية قبل الانتخابات بالحيوية والحماس، بيد أن الدعاية الانتخابية استمرت خلال أيام الانتخابات في القيام بنشاطات مخالفة للوائح اللجنة القضائية العليا للانتخابات الدعاية الانتخابية

ويمكن للتصريحات الخاطئة المماثلة لذلك أن تؤثر سلباً على عدد الناخبين وعلى الممارسة الحرة لحق التصويت، مما يضر بصفة عامة بمصداقية العملية الانتخابية.

ويجب التأآيد هنا على ضرورة الإعلان الكافي عن التغييرات التي تتم في الإجراءات الانتخابية في وقت مبكر من هذه العملية. وبرغم أن الإعلان المتأخر عن مد الانتخابات ليوم ثان في الجولة الأولى قد قوبل بترحاب آبير من الناخبين المصريين، إلا أن وجود آآثر من متحدث رسمي باسم اللجنة القضائية العليا للانتخابات خلق نوعا من عدم الوضوح عن آيفية تطبيق ذلك. وبالإضافة إلى ذلك، قامت اللجنة القضائية العليا للانتخابات بإصدار تعليمات في اللحظات الأخيرة بمد ساعات الاقتراع ساعتين من السابعة وحتى التاسعة مساء في اليوم الأول من الانتخابات. وعلى الرغم من أن ذلك يحمد للجنة العليا، وخاصة بالنظر لما لما لاحظه متابعو مرآز آارتر من تأخر في فتح باب اللجان الانتخابية في آل أنحاء الجمهورية، إلا أن ذلك قد

الناخبين في معرفة أماآن لجانهم. ورغم أنه قد يكون من المناسب أن تقدم الأحزاب معلومات محايدة لمساعدة الناخبين[7]، فقد

سرية الاقتراع

إن حق الإدلاء بالصوت سراً هو حق يمنحه القانون الانتخابي المصري للمواطنين المصريين ويتسق مع التزامات مصر الدولية[10]. وقد أكد متابعو مركز كارتر أنه توفرت لمعظم الناخبين فرصة الإدلاء بصوتهم سراً، ولكن في بعض الأحيان، أسرع القضاة في إدخال عدد من الناخبين إلى لجنة الاقتراع وتشجيعهم على الإدلاء بأصواتهم خارج كابينة الاقتراع وذلك بسبب الطوابير الطويلة للناخبين. وفي حالات أخرى، كانت كبائن الاقتراع إما [illegible] بشكل غير سليم وفى بعض الأحيان لم تكن

بتأمين أقفال صناديق الاقتراع بالقماش وخاتم الشمع الأحمر. وبالنظر إلى القرار الأخير بإضافة يوم ثان على آل مرحلة من مراحل الاقتراع الثلاث، يأمل المرآز أن يكون لدى اللجنة القضائية العليا للانتخابات خطط واضحة للتأمين المستمر لصناديق الاقتراع فيما بين اليوم الأول والثاني من الاقتراع، بما في ذلك راءات للطوارئ في حالة إذا تم التلاعب بالصناديق.

ة إحصاء

الأصوات وإعلان النتائج مستمرة لذا فإن تعليقات المرآز على ذلك هي مجرد تعليقات مبدئية.

متابعو

0 Q7‘9ž

الطعون الانتخابية

إن وجود آليات على قدر عال من الكفاءة للنظر في المنازعات الانتخابية بما في ذلك، بحسب الضرورة، إمكانية عقد جلسات استماع عادلة وعلنية أمام هيئة تحكيم، تعد ضرورية لضمان توافر العلاجات الفعالة لمواجهة مخالفات الحقوق الأساسية ذات الصلة بالعملية الانتخابية.

ذه الطعون.

ويكرر مركز كارتر مجدداً أهمية توفير المعلومات عن عملية الطعون للناخبين والمرشحين.

ص المقاعد يمكن أن يدعم الثقة في

النظام ويشجع الاحترام في الت اعما ك المراحل الانتخابية